

أمر سيد والخلق أربعين ومن بزك من السماء والأرض
والله مع الله قائلها أو برها تكلم كمن ضاردين
قال لا تعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشق
أبصاره من شيء بل لا تعلم في الأرض من هم في
بها بل هم فيها عمون وقال الذين كفروا أننا تكلمنا
ربنا وأبنا وأبنا نحن جود لقد وعدنا هذا نحن
وأبنا ونزله في هذا إلا أساطير الأولين فليس به
في الأرض قانظوا كيف كان عاقبة الذين
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون وهو لولا هذا
الوعد أن كنت صادقين قل عسى أن يكون ربي
لكم بعض الذي تستعملون وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك أعلم
بما يكره صدورهم وما يعلنون وما ينزل في السماء
والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن ينزل على
روحنا نزلنا كما نزل فيهم فيه مختلفات

والله يد ونعمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم قوله على الله ربك على الخلق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا صلبه
وما ينهون العجب عن صلاتهم إن يسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون وإن وقع القول عليهم أخرجناهم
ذاتة من الأرض كما هم إننا لناسرنا ما ياتنا إلا بقرآن
ويوم نحسن من كل آية ونجاء من كذبنا ما ياتنا وهم
يرونون نحن وإنا لو كنا كاذبين ما ياتنا بقرآن يطول
بها علما أما إذا كنت تعلمون ووقع القول عليهم
فلو أنهم لا يظنون أنهم يروا أننا جعلنا آلهم ينسبون
فيه والنهار مبصر إن في آياتنا لآيات ليعرفوا يوم
ويوم يسبق في الصور فيقع من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله وكل آية له ما يخبر
وترى الجبال تحسبها جبالا متدويرا ثم من السماء يصبغ الله
الذي نحن نعلم أنه خير مما تصفون